

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 06-12-2005

الصفحات : 13

العدد : 15567

المسلسل : 61

## ملف صحفي



منظمة المؤتمر الإسلامي

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

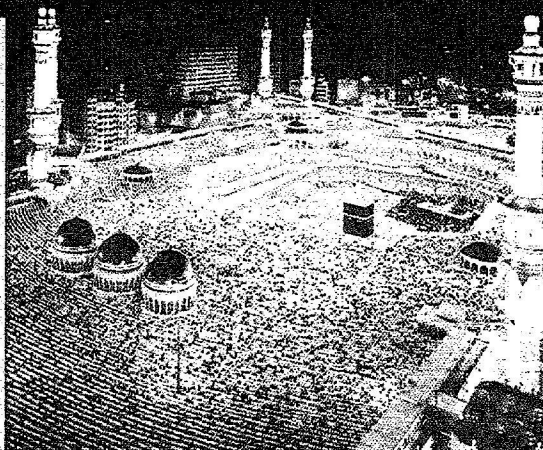
القمة الإسلامية الاستثنائية • مكة المكرمة • ٧-٨ ديسمبر ٢٠٠٥م

الإرادة . . والعمل

طالبوا القمة بإيجاد رؤية ثقافية مشتركة.. مثقفون ومثقفات عبر "الزوايا":

مناقشة: عادل خميس - جدة - نعيم الحكيم - مكة  
المقدمة - كمال الكافي - تونس

حمل عدد من المثقفين والمثقفات المجتمعين في مؤتمر القمة الإسلامية الذي انعقد غدا الأربعاء مسرولية كبيرة في تناول القضايا الفلسفية والوجودية التي تخص العالم الإسلامي. وطلب المثقفون الذين لم يخفوا تقاليدهم بلقمة الاستقلالية أن يجتمع المجتمعون عن النقاش حول المثاليات وتناول القضايا بواقعية يمكن تجسيدها كما طلبوا بأن توضع الخلافات جانبا في هذه القمة للتوصل إلى حلول ناجحة لمشاكل الأمة الاقتصادية والثقافية والبيئية. ولم ينس المثقفون والمثقفات أن يطالبوا بتناول قضايا الفكر والثقافة في العالم الإسلامي مشددين على أن مشاكل الإرهاب والهوية الإسلامية والصورة عن الإسلام يمكن حلها مناشرة من خلال تحسين الوضع الثقافي، كما طالبوا بأن تكون هناك اجتمعات مستمرة بين مثقفي الأمة لا تنتج هذه الاجتماعات من توافق وانسجام قد يؤدي إلى رؤية موحدة يمكن من خلالها وضع خطط استراتيجيية للتعامل مع الآخرين من خلالها بون ازبولوجية أو تعارض.



تحسين الوضع الثقافي

محل مشاكل الإرهاب

وضع الهوية الإسلامية

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 06-12-2005 العدد : 15567

الصفحات : 13 المسلسل : 61

## الأديب التونسي حافظ محفوظ:

أكسد الأديب  
التونسي حافظ  
محفوظ اننا  
نتنظر من القمة  
الاستثنائية التي  
دعى لها خادم  
الحرمين  
التشريفيين الملك  
عبدالله بن  
عبدالعزیز بمكة



إقضاء المثالية  
وبحث ما  
يمكن تجسيده  
على الواقع

المكرمة الكثير والكثير بحجم الأحداث، بحجم الأزمات، بحجم ما تشهده الأمة العربية اليوم، ولكن دعنا نقصي من هذه الأحمال الكبيرة تلك المثالية ونبقى ما يمكن تجسيده على أرض الواقع، وهذه القمة الاستثنائية التي ستحتضنها مكة المكرمة بإمكانها أن تضع قرارات، وأن تبادر على الأقل بإصلاح ما أفسدته الدعاية الأمريكية بإصلاح هذا الوجه الجديد الذي صرنا نحمله رغما عنا، بتنوير الطريق أمام الرأي العام العالمي في أن الإسلام ليس مفهومه الإرهاب، الإسلام بريء من هذه التهم التي ما انفك أعداؤنا يلصقونها به.. فالسلم اليوم في جميع أنحاء العالم أصبح يحمل معه بطاقة خوف لا يمكن أن تطمس حضارتنا العريقة، حضارة السلم، حضارة الحوار، حضارة الحب، حضارة التعاون، حضارة الأخذ بيد الضعيف.

## عبدالله الجفري:

الاجتماع في  
أساسه يحمل  
فائدة بلاشك  
والمملكة عندما  
دعت إلى هذه  
القمة حاولت ان  
تقوم برأب  
الصدع بين  
الحكومات  
الإسلامية ولا



نأمل أن لا  
يخرج القادة  
بقرارات لا  
ترضي الشعوب

أقول الشعوب الإسلامية لان الشعوب الإسلامية مختطفة سياسيا اختطفتها حكومات تبحث عن مصالح اقتصادية ومصالح سياسية لكن نأمل ان تكون هذه القمة ذات تأثير على مصالح الشعوب وألا يستفرد حكامنا المسلمون بقرارات لا ترضي شعوبهم ولكننا نتفاعل أيضا لان الأمة الإسلامية بحاجة إلى صحوّة قوية وشديدة وهي تضم ملايين البشر الذين إذا اتحدوا على كلمة واحدة استطاعوا ان يفعلوا شيئاً.

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 06-12-2005 العدد : 15567

الصفحات : 13 المسلسل : 61

## د. غازي عوض الله :

تعقد هذه  
القمة في الوقت  
العصيب من  
تاريخ الأمة  
الإسلامية في  
مكة المكرمة التي  
تترامن مع  
اختيار مكة  
المكرمة عاصمة  
للثقافة



الملكة قاهرة  
على انجاح  
القمة بشكل  
متميز

الإسلامية ووجود هذا المؤتمر بمكة يوحي لنا بنجاحه ان شاء الله لأنه من خلال المؤتمرات العدة التي عقدت من قبل أثبتت المملكة نجاحاً كبيراً وحصدت الغناء على المستوى الدولي وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أصبح اليوم يحتل مكانة كبيرة في قلب العالم الإسلامي وأصبحت قراراته نافذة في حل الكثير من القضايا السياسية كما أن له دوراً كبيراً وفعالاً في تلاحم الأمة الإسلامية وأنا متفائل بهذه القمة في خروجها بقرارات تفيد العالم وتسهم في جمع كلمة المسلمين خصوصاً أنها تقام في مكة المكرمة مهبط الوحي ومنبع رسالة الإسلام.

## محمد الحميد :

متفائلون  
بخطوات الملك  
عبدالله حفظه الله  
في تأكيد الوحدة  
الإسلامية وفي  
ترابط وتكاتف  
شعوبها لأن العرب  
والمسلمين اليوم  
اصبحوا  
مستهدفين ويجب



تفعيل الشهد  
الثقافي الإسلامي  
مطلب يحتاج  
لنقاش

عليهم ان ينتبهوا، وهذه القمة تعتبر خطوة إيجابية لتحقيق الكثير من الاهداف التي ينتسها المسلمون في كل اصقاع الأرض، ولعل الاهتمام بالمشهد الثقافي الإسلامي مطلب ملح يجب ان يناقش في القمة حتى يفعل بشكل بارز ويعطي انطباعاً لدى الغرب بأننا نملك أسمى ثقافة عرفها التاريخ وهي الثقافة الإسلامية.

د . أميرة كشغري :

## أتمنى أن تخرج القمة بتوصيات فعالة وقابلة للتطبيق الفوري

الإسلامية أولاً كي تكون وحدة صلبة تستطيع التأثير على العالم. أتمنى أن تعيد هذه القمة للمسلمين الثقة في هويتهم ومكانتهم التي افتقدوها بسبب تخلفهم عن ركب الحضارة والتحديث كما أعول على أن تكون هذه القمة فرصة لتتشارك ما فاتنا من العمل الجاد نحو تطوير أنظمتنا السياسية ومؤسساتنا الاقتصادية والتعليمية والفكرية كي تكون قادرة على التعامل مع تحديات العصر الحديث ومتطلبات التنمية الضرورية لمضاهاة موكب التطور البشري، ولكي تكون جزءاً فاعلاً في المنظومة الإنسانية. كما أتمنى أن يترك قادة العالم الإسلامي أن المرحلة الحالية تتطلب نبذ الاستعلاء والتعني بأمجاد الماضي، وأن يكون البديل عن ذلك هو الإسهام في بناء المجتمع البشري الكوني عن طريق الانتاج في شتى الميادين وخاصة الميادين العلمية والفكرية والتكنولوجية وهذا لا يأتي إلا عن طريق الإصلاح الشامل في الدول الإسلامية.

أهمية الجلاهية :

انعقاد المؤتمر في مكة زاد من أهميته عند المسلمين

اعتقد ان الطالبات بانعقاد هذا المؤتمر وعلى ارض مكة المكرمة له أهمية خاصة، وتاريخياً يمكن القول ان كل الاجتماعات والحوارات التي جرت على ارض المملكة العربية السعودية افضت الى حل كثير من النزاعات بين الدول الإسلامية سواء في الطائف أو مكة أو جدة أو الرياض أو غيرها فالسياسة السعودية سياسة حكيمة قائمة على الكتاب والسنة ولم يشهد المسلمين وبناء على هذه المعطيات اقول اني اتفاعل كثيراً بهذه القمة في ايجاد حلول مناسبة لمشاكل المسلمين بعيداً عن المشاحنات والخلافات وأن تتبلور رؤية جوهريه تجمع المسلمين وتؤمن لهم مستقبلاً مشرقاً باذن الله.

تحي، دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله لعقد القمة الاستثنائية في وقت استثنائي حيث تعاني الأمة الإسلامية من مؤشرات خلل وقصور فادح في المجالات الاقتصادية والعلمية والسياسية والإعلامية، ولذلك فهي فرصة طيبة إذا استطعنا التعامل معها وفق مقتضيات العصر وتحدياته.

تطلعاتي هي أن يطلع القادة المسلمون للخروج من هذه القمة بتوصيات عملية قابلة للتطبيق الفوري وفق جدول زمني محدد وأهداف واضحة واليات محددة لتحقيق الأهداف تتناسب مع الحجم والتأثير للوجود الإسلامي الكبير، فالسلمون يمثلون خمس سكان المعمورة حالياً ويستندون على حضارة وتراث غنيين ومؤثرين في العالم كله.

أتمنى أن يتحقق ذلك من خلال الوصول إلى لجماع في الإرادة السياسية لتجاوز الخلافات والنقصاء، على الصراعات لدخل الأمة

سهيلة زين العابدين :

نتمنى أن يقر المؤتمر مشاركة المرأة في المؤتمرات القادمة

هذه دعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين والتي اطلقها العام الماضي في موسم الحج في منى ولنا متفائلة جداً بهذه القمة التي يجب ان يجتمع فيها قادة الأمة لتدارس أسباب الخلاف والتفرق والشرمة، كما ان برنامج هذا المؤتمر حافل بالحوارة الأساسية والنقاط الهامة التي تعود على الأمة بالخير الكثير واتمنى من هذا المؤتمر ان يقر مشاركة المرأة في المؤتمرات القادمة كونها تمثل نصف المجتمع ولها فكرها ورأيها، ولنا ارى ان هذا المؤتمر يجسد أملاً لامة خاصة إذا وجدت لجان خاصة للمتابعة ولنا مواطنة عربية مسلمة سعودية افتخر بهذه الدعوة الكريمة من ملكينا الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله كون هذا المؤتمر يقام في المملكة وارجو ان يكون هو البداية الفعلية لوحدة الأمة لمواجهة الضغوط والتحديات والمصائب التي تلح بها يومياً.

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 06-12-2005 العدد : 15567

الصفحات : 13 المسلسل : 61

## د. عبد الله عسيان :

بفضل الله ..  
المملكة لها دور  
قيادي كبير في  
العالم العربي  
والإسلامي  
واسهمت اسهاماً  
فعالاً في جميع  
القضايا التي تهم  
العالم العربي  
والإسلامي، وهي



الثمة امتداه للدور  
الريادي للمملكة في  
تبني قضايا الأمة  
الإسلامية

تعايش القضايا معاشية فعالة، وتسعى بكل ما تمتلك من جهد وطاقة لحل الكثير من المشكلات والقضايا الحساسة التي يعاني منها العرب والمسلمون في هذه الأيام، ومن هذا المنطلق حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله على ان تقوم هناك قمة لكي يتدارس المشاركون فيها اوضاعاً حساسة وبارزة على الساحة العربية والإسلامية والدولية كالقضية الفلسطينية والعراقية والأدور التي تتعلق بمستقبل العالم العربي والإسلامي وما يدور فيه من اشكالات وقضايا مهمة تستوجب ان يبت في أمرها وتوضع لها حلول مناسبة.

## حجاب العازمي :

إن خدام  
الحرمين الشريفين  
يهتم بالشأن  
الإسلامي اهتماماً  
كبيراً جداً منطلقاً  
من كونه ملكاً  
للمملكة العربية  
السعودية التي  
تتشرف بخدمة  
الحرمين الشريفين



الدعوة امتداه  
لدور حكام  
المملكة في  
خدمة الإسلام

والاسلام وليس بغريب ان يدعو إلى مثل هذا المؤتمر الذي دعا إليه والده قبل أكثر من سبعين عاماً ودعا إليه الملك فهد قبل حوالي عشرين عاماً فهي رسالة من رسائل المملكة العربية السعودية التي توجهها إلى العالم الإسلامي ليقوموا بدورهم في خدمة الإسلام والاهتمام بقضاياهم والاهتمام بآبائهم وخدمتهم الخدمة المثلى التي ترقى بآبناء الأمة الإسلامية وتقدم لهم الخدمات وتعيد لهم الشخصية المهابة التي يعرفها العالم عن الإسلام واهله، الشخصية التي تتوافق مع الاعتدال وتتماشى مع روح العصر وتخدم الإسلام من غير بونية ولا تبعية ومن غير صلف ولا ارهاب ولا مجاملة، الشخصية الإسلامية المعتدلة التي يرتضيها الإسلام، فهي مطلب من المطالب الحضارية التي يمكن ان يسعى إليها هذا المؤتمر ويحققها بجهود المخلصين.

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 06-12-2005 العدد : 15567

الصفحات : 13 المسلسل : 61

## د . محمود زيني :

ان هذه القمة هي الأمل لمئات الملايين ممن المسلمين، وعشرات الألاف من المثقفين والعلماء والأبهاء والسياسيين والإقتصاديين ان تكون حلاً لكثير



**آمال ملايين المسلمين معقودة على القمة**

من المشكلات التي اقتضت مضاجع المسلمين وانها لخطوة مباركة أتت من ملك مبارك، خادم لأرض الحرمين الشريفين لا يريد من وراء تلك الإرضا الله أولاً.. قبل كل شيء ثم مصلحة المسلمين ولئلك فنحن كأننا ننتظر فجرأ جديداً ونأمل ان يتحقق هذا الفجر الجديد لعلمة الإسلام وعلية المسلمين وحل مشكلاتهم، فالأمل في الله ثم في خادم الحرمين الشريفين في ان تنجح هذه القمة الطيبة المباركة وان يجعل على يد هذا الملك الطيب المبارك المحب للحرمين الشريفين وللمسلمين ولقضاياهم الذي اصبح هو المتحدث عن قضايا المسلمين والذي يعتبرهم المسلمين همه الأول. فجزاه الله خيراً وكلنا ثقة بنجاح هذا المؤتمر والخروج بتوصيات خالدة تساهم في القضاء على كل الخلافات والمشاكل.

## محمد اسماعيل جواهرجي :

هذه القمة تمثل دعوة كريمة وجميلة كونها تنعقد في مكة المكرمة مصدر الإشعاع ومصدر الثقافة ومصدر العلم، فالتراف المسلمين حول بعضهم



**المؤتمر رهان حقيقي على اتجاه المسلمين وتكاملهم**

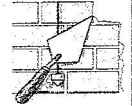
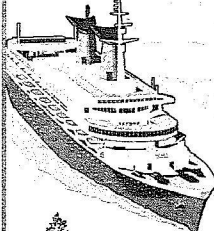
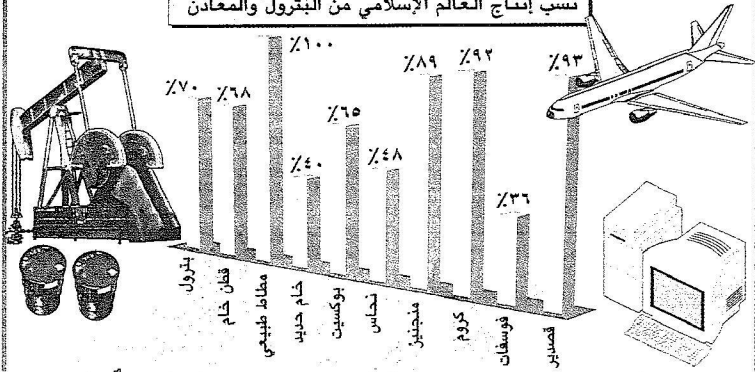
مطلب ضروري ثم لا ننسى ان خادم الحرمين الشريفين يمثل الاب الذي يجمع ابناءه، واختتام المؤتمر بنقاط عديدة ثقافياً وسياسياً واقتصادياً وعلمياً يجعل المسلمين كلهم يولون هذه القمة اهتماما خاصا وأتمنى ان يكون هذا المؤتمر ناجحاً ومخططاً له ويعطى اهميته من قبل وسائل الاعلام المقروعة والمرئية حتى نبرهن للعالم اجمع اننا اقوياء في حال اتحاننا ووجدتنا وان الامة الإسلامية تملك عقيدة قوية ودينا حقاً من الأولى ان يسع نوره على العالم كله.

## الوضع الاقتصادي لدول منظمة المؤتمر الإسلامي

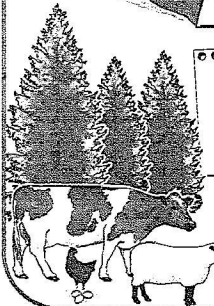


The Organization of The Islamic Conference  
منظمة المؤتمر الإسلامي

نسب إنتاج العالم الإسلامي من البترول والمعادن



الأراضي في العالم العربي والإسلامي



مساحة الغابات 91 مليون هكتار	المساحة المغمورة بالمياه 16 مليون هكتار	مساحة أرض الوطن العربي اليابسة 1,354 مليون هكتار
مساحة المراعي 3.0 ملايين هكتار	مساحة الأراضي الزراعية 07 مليون هكتار	

البيانات